



لجنة الأمن الغذائي العالمي

الدورة الثانية والأربعون

”إحداث فاروق في الأمن الغذائي والتغذية“

روما، إيطاليا، 12-15 أكتوبر/تشرين الأول 2015

برنامج عمل لجنة الأمن الغذائي العالمي المتعدد السنوات للفترة 2016-2017

جدول المحتويات

الصفحات

أولاً -	مقدمة	3
ثانياً -	أهداف لجنة الأمن الغذائي العالمي ونتائجها	4
ثالثاً -	مجالات عمل لجنة الأمن الغذائي العالمي	6
	دور لجنة الأمن الغذائي العالمي وإسهامها في التغذية - 2016-2017	6
	انخراط لجنة الأمن الغذائي العالمي في أهداف التنمية المستدامة - 2016-2017	7
	متابعة المنتدى الرفيع المستوى حول ربط أصحاب الحيازات الصغيرة بالأسواق - 2016	8
	منتدى لجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن تمكين المرأة في سياق الأمن الغذائي والتغذية - 2017	9
	منتدى لجنة الأمن الغذائي العالمي حول التحضر والتحول في المناطق الريفية والتبعات على الأمن الغذائي والتغذية - 2016-2017	9
	الإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية - 2016-2017	10
	برنامج العمل المتعدد السنوات - 2016-2017	11
	الرصد - 2016-2017	11



يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة: www.fao.org

- 11.....تقييم كفاءة لجنة الأمن الغذائي العالمي – 2016
- 11.....النظام الداخلي للجنة الأمن الغذائي العالمي – 2016-2017
- 12.....انتشار لجنة الأمن الغذائي العالمي وصلاتها، بما في ذلك اتصالاتها
- 12.....رابعاً- تقارير فريق الخبراء الرفيع المستوى
- 12.....التنمية الزراعية المستدامة لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك دور الثروة الحيوانية – 2016
- 12.....الحراجة المستدامة لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية – 2017
- 13.....النظم التغذوية والغذائية – 2017
- 14.....خامساً- الميزانية الإشارية
- 15.....سادساً- لمحة عامة عن الأنشطة الموازية
- 16.....المرفق 1 – مذكرة توجيه لاختيار أنشطة لجنة الأمن الغذائي العالمي

المسائل التي تستدعي اهتمام اللجنة :

إنّ اللجنة :

- (أ) تعرب عن تقديرها لعمل مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية ببرنامج العمل المتعدد السنوات للجنة الأمن الغذائي العالمي (مجموعة العمل)؛
- (ب) تعتمد برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة الأمن الغذائي العالمي للفترة 2016-2017؛
- (ج) تعتمد مذكرة التوجيه المنقّحة لاختيار أنشطة لجنة الأمن الغذائي العالمي (المرفق 1، الوثيقة CFS 2015/42/12)؛
- (د) وتوصي بأن تواصل مجموعة العمل عملها في الفترة المالية 2016-2017 لإعداد برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2018-2019 وفقاً لمذكرة التوجيه المنقّحة.

أولاً - مقدّمة

- 1 - تمثّل هذه الوثيقة نتيجة العمل الذي قامت به مجموعة العمل المعنية ببرنامج العمل المتعدد السنوات للجنة الأمن الغذائي العالمي خلال الفترة المالية الأخيرة. وتمّ تكيف العملية التي نفّذت بشكل يأخذ التمويل وضيق الوقت في الاعتبار، على الرغم من أنّها تتماشى مع الخطوات المتفق عليها في الدورة الأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي (اللجنة).
- 2 - وخلال فترة ما بين الدورات في السنة الأولى من الفترة المالية 2014-2015، تضمّن ذلك إجراء حوار متعدد أصحاب المصلحة عشية انعقاد مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) الإقليمي لأوروبا، ومناقشة تخللت الاجتماع عن آخر المعلومات المتعلقة باللجنة المنعقد خلال مؤتمر الفاو الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وإضافة إلى ذلك، نُظمت مشاورات إلكترونية لجمع المقترحات الواردة من مجموعة متنوّعة من أصحاب المصلحة في مجال الأمن الغذائي والتغذية على المستوى العالمي والإقليمي والقطري.
- 3 - وناقشت مجموعة العمل مجموعة واسعة من المواضيع المقترحة والأنشطة ذات الصلة بغرض تبسيط القائمة وترتيب المواضيع الأكثر صلة حسب أولويتها. وأثّرت المذكرة بشأن "القضايا الحرجة والمستجدة الخاصة بالأمن الغذائي والتغذية" التي أعدها فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية التابع للجنة الأمن الغذائي والتغذية عمل مجموعة العمل.
- 4 - ونتيجة لهذا العمل، اتخذت اللجنة في دورتها الحادية الأربعين المنعقدة في أكتوبر/تشرين الأول 2014 قرارات بشأن مواضيع تقارير فريق الخبراء الرفيع المستوى التي ستقدّم في عامي 2016 و2017.

5 - وخلال فترة ما بين الدورات في السنة الثانية، واصلت مجموعة العمل تبسيط قائمة المواضيع والأنشطة المقترحة بغرض التوصل إلى توافق في الآراء حول المواضيع والأنشطة التي ينبغي تضمينها في برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2016-2017. وعقدت مشاورات داخلية ضمن المجموعات الإقليمية والأعضاء المكوّنين للمجموعة الاستشارية التابعة للجنة الأمن الغذائي بغية تقديم قائمتهم الخاصة بالأنشطة التي تمّ ترتيبها من حيث الأهمية. وبحثت نتائج عملية الترتيب هذه ضمن مجموعة العمل التي وضعت الصيغة النهائية لبرنامج العمل للفترة 2016-2017 ووافقت عليها.

6 - وعقب الطلب المقدم من جانب اللجنة في الدورة الحادية والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي المنعقدة في عام 2014 من أجل تنقيح مذكرة التوجيه بشأن اختيار أنشطة اللجنة وترتيبها حسب أولويتها التي اعتمدت في عام 2013 على أساس الدروس المستفادة خلال الفترة المالية الحالية، عملت مجموعة العمل المعنية ببرنامج العمل المتعدد السنوات على نسخة منقحة من الوثيقة التي قدّمت إلى جانب برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2016-2017 لتصادق عليها لجنة الأمن الغذائي العالمي في دورتها الثانية والأربعين.

7 - وبعد المقدّمة الحالية ووصف رؤية لجنة الأمن الغذائي العالمي وأدوارها (القسم الثاني)، تتضمن الوثيقة معلومات حول تنفيذ مجالات العمل (القسم الثالث) وكذلك مواضيع تقارير فريق الخبراء الرفيع المستوى المتوقعة في الفترة المالية المقبلة (القسم الرابع). وترد أيضاً في القسم الخامس ميزانية إشارية مفصّلة تحدّد التكاليف المرتبطة بمختلف الأنشطة المقترحة. وتجدر الإشارة إلى أنّ الأنشطة الواردة في برنامج العمل المتعدد السنوات ستجري فقط في حال وفر أصحاب المصلحة في لجنة الأمن الغذائي العالمي الموارد اللازمة. ويعرض القسم السادس نظرة عامة حول الأنشطة المتعلقة بمجالات العمل المقترحة التي ستجري بالتوازي خلال الفترة المالية. وترد في المرفق 1 مذكرة التوجيه المنقّحة بشأن اختيار أنشطة لجنة الأمن الغذائي العالمي.

ثانياً - أهداف لجنة الأمن الغذائي العالمي ونتائجها

8 - ووفقاً لوثيقة إصلاح اللجنة التي تمّت المصادقة عليها في عام 2009، فإنّ لجنة الأمن الغذائي العالمي "تشكل المنتدى الدولي والحكومي الدولي الأول الشامل لطائفة واسعة من أصحاب المصلحة الملتمزين بالعمل معا بطريقة منسقة في دعم العمليات التي تقودها البلدان باتجاه القضاء على الجوع وضمان الأمن الغذائي والتغذية لجميع البشر. وتسعى اللجنة جاهدة إلى قيام عالم متحرر من الجوع تقوم فيه البلدان بتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية للتفعيل التدريجي للحق في غذاء كاف في سياق الأمن الغذائي القطري".

9 - وتحظى لجنة الأمن الغذائي العالمي بمساندة فريق الخبراء الرفيع المستوى للاستعانة على نحو منتظم بخبرات في مجال الأمن الغذائي والتغذية لإفادة لجنة الأمن الغذائي بالمعلومات بشكل أفضل والمساعدة على ضمان التآزر بين المعارف الأكاديمية والعلمية، والخبرات الميدانية، والمعارف المستمدة من جهات اجتماعية فاعلة ومن التطبيق العملي في أطر مختلفة. ويستخدم فريق الخبراء الرفيع المستوى البحوث والتحليلات المتاحة التي أجرتها وكالات ومنظمات

ومؤسسات أكاديمية عديدة وجمعها بصورة توليفية، من بين جملة أمور أخرى. ونظراً إلى التعقيد المتعدد التخصصات لمسألة الأمن الغذائي، تهدف الجهود المبذولة إلى تحسين الاتصالات وتبادل المعلومات بين مختلف أصحاب المصلحة. ويساعد أيضاً فريق الخبراء الرفيع المستوى على التركيز على ضمان فهم أفضل لحالات انعدام الأمن الغذائي الراهنة ويتطلع إلى معالجة القضايا الناشئة.

10 - ويضطلع فريق الخبراء الرفيع المستوى بدور رئيسي داعم عبر تقديمه معلومات قائمة على بيّنات لدعم المناقشات السياسية. فضلاً عن ذلك، توفر الوكالات الثلاثة التي تتخذ من روما مقراً لها الدعم الفني لعمل لجنة الأمن الغذائي العالمي.

11 - وتم تحديد ثلاث نتائج مترابطة في ما بينها للجنة من أجل تحقيق هذا الهدف الشامل: أي التنسيق على المستوى العالمي، وتحقيق التقارب بين السياسات، وتعزيز الإجراءات القطرية والإقليمية في مجال الأمن الغذائي والتغذية. ويستند وصف النتائج هذا إلى الأدوار الستة على النحو الوارد في وثيقة إصلاح اللجنة، ولكن لا يحل محل الصيغة اللغوية المتفق عليها كما وافقت عليها اللجنة في عام 2009.

12 - وتحظى هذه النتائج بمزيد من الدعم من خلال وضع وتنفيذ استراتيجية اتصالات للجنة ترمي إلى توعية صانعي القرار حول توصيات اللجنة وعبر حضور اللجنة في المنتديات الدولية الرئيسية.

النتيجة ألف: تعزيز التنسيق العالمي بشأن مسائل الأمن الغذائي والتغذية

13 - يتمثل دور اللجنة لجهة التنسيق العالمي في توفير قاعدة شاملة وقائمة على البيّنات للمناقشة والتنسيق من أجل تعزيز العمل التعاوني بين الحكومات، والمنظمات الدولية والإقليمية، ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص، وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة، على نحو يتماشى مع احتياجات البلدان.

14 - ويُنفذ هذا الدور بشكل رئيسي من خلال المناقشات التي تدور في جلسات اللجنة العامة، بما في ذلك بحث المبادرات والأطر المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية وأنشطة ما بين الدورات التي تدعم عمل اللجنة. ولا تبحث النتيجة التنسيق ضمن لجنة الأمن الغذائي فحسب، بل طريقة عمل اللجنة مع منتديات ومبادرات عالمية وإقليمية مهمة أخرى أيضاً. ويمكن أن يسهم التنسيق أيضاً في تشجيع استخدام الموارد وتحديد الثغرات فيها بفعالية أكبر.

النتيجة باء: تحسين التقارب بين السياسات حول القضايا الأساسية للأمن الغذائي والتغذية

15 - يتحقق دور اللجنة في التقريب بين السياسات من خلال صياغة توصيات متعلقة بالسياسات، ووضع استراتيجيات دولية، وخطوط توجيهية طوعية، ومبادئ أطر أخرى للسياسات، استناداً إلى أفضل الممارسات والدروس

المستفادة، والمساهمات على المستويين القطري والإقليمي، ومشورة الخبراء وآراء مختلف أصحاب المصلحة. وسوف يتيح التقريب بين السياسات مزيداً من التكامل والاتساق أفقياً (بين البلدان والمنظمات وأصحاب المصلحة، وعلى مستوى القطاعات)، وعمودياً كذلك (من المستوى المحلي إلى المستويات العالمية، والعكس بالعكس).

النتيجة جيم: تعزيز الإجراءات القطرية والإقليمية المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية

16 - من الأهمية بمكان أن يستند عمل لجنة الأمن الغذائي العالمي إلى الواقع الملموس. وسيكون أساسياً للجنة أن تعزز وتحافظ على الصلات مع مختلف الجهات الفاعلة على الصعيد الإقليمي والإقليمي الفرعي والمحلي لضمان تبادل المعلومات بشكل متواصل وفي الاتجاهين، وتبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة في ما بين أصحاب المصلحة هؤلاء خلال الفترات الفاصلة بين الدورات.

17 - وهذا يمثل عنصراً أساسياً للنهوض بدور اللجنة من ضمن قدرتها، ك لجنة عالمية متعددة أصحاب المصلحة، على تيسير الدعم و/أو المشورة، نزولاً عند طلب قطري و/أو إقليمي، في وضع وتنفيذ ورصد وتقييم الخطط الرامية إلى القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي والتغذية، على أساس مبادئ تعزز المشاركة والشفافية والمساءلة.

ثالثاً - مجالات عمل لجنة الأمن الغذائي العالمي

18 - ستعدّ الأمانة الاختصاصات التي توجز نطاق مختلف مجالات العمل المواضيعية ونتائجها المتوقعة وأنشطتها المشمولة في برنامج العمل الحالي المتعدد السنوات بغرض مناقشتها والاتفاق عليها على مستوى هيئة المكتب والمجموعة الاستشارية. وكما ناقشت هيئة المكتب والمجموعة الاستشارية وقررت هيئة المكتب، ستتخذ هيئة المكتب القرار بشأن تركيبة فرق المهام الفنية لدعم مجالات العمل المختلفة، على أثر المشاورة مع المجموعة الاستشارية.

دور لجنة الأمن الغذائي العالمي وإسهامها في التغذية - 2016-2017

19 - على النحو المعترف به في إعلان روما عن التغذية الذي اعتمد في المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية المنعقد في نوفمبر/تشرين الثاني 2014، فإنّ "سوء التغذية، بجميع أشكاله، بما في ذلك نقص التغذية، ونقص المغذيات الدقيقة، والوزن الزائد، والبدانة، لا يؤثر على صحة الأشخاص ورفاههم [...] بل يطرح أيضاً أعباءً كثيرة على الأفراد والأسر، والمجتمعات المحلية والدول في شكل تداعيات اجتماعية واقتصادية سلبية". وأقر أيضاً بالتعقيد والأبعاد المتعددة التي تتسم بها الأسباب والعوامل المؤدية إلى سوء التغذية. وإضافة إلى ذلك، تؤثر أيضاً انعكاسات النمو الاقتصادي والتحصّر، والتغيرات في الأسعار النسبية للأغذية على التغيرات في النظم الغذائية ونظم الأغذية وتؤدي إلى تسريع التحول التغذوي، على النحو المحدد في مذكرة فريق الخبراء الرفيع المستوى حول "القضايا الحرجة والناشئة في مجال الأمن الغذائي والتغذية".

20 - وفي أعقاب الدورة الثانية والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي التي ستعقد في أكتوبر/تشرين الأول 2015، سيضمّ فريق المهام، على سبيل المثال لا الحصر، ممثلين من الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها، وستتم دعوة وكالات وأجهزة تابعة للأمم المتحدة لديها ولاية في مجال التغذية لتحديد بدعم من أمانة لجنة الأمن الغذائي العالمي، الفرص الناشئة من إعلان روما عن التغذية وإطار العمل المعتمد في المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، وأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة، من أجل تحقيق مشاركة أكبر للجنة وتقديم مقترح حول المجالات المحتملة حيث يمكن للجنة أن تضطلع بدور أكبر، بما يتماشى مع ولايتها، لا سيما في ما يتعلق بمعالجة قضايا التقارب بين السياسات والتنسيق على المستوى العالمي. وينبغي أن يختتم فريق المهام أعماله بحلول نهاية ديسمبر/كانون الأول 2015.

21 - وسيناقش عمل فريق المهام ضمن مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بالتغذية التي ستشكّل لإعداد مقترح حول مجال عمل لجنة الأمن الغذائي العالمي في ما يخص التغذية لتناقشه هيئة المكتب، بالتشاور مع المجموعة الاستشارية، ويتمّ تقديمه للمصادقة عليه خلال الدورة الثالثة والأربعين للجنة التي ستعقد في أكتوبر/تشرين الأول 2016. وينبغي أن يفضي المقترح إلى رؤية واضحة لدور اللجنة في مجال التغذية، وأن يقترن بخطة عمل تسفر عن نتائج ملموسة لعام 2017 وما بعده. وسترفع مجموعة العمل المفتوحة العضوية تقريرها إلى الجلسة العامة للجنة الأمن الغذائي العالمي في دورتها الثالثة والأربعين والرابعة والأربعين.

انخراط لجنة الأمن الغذائي العالمي في أهداف التنمية المستدامة – 2016-2017

22 - ستعقد الأمم المتحدة، في سبتمبر/أيلول 2015، مؤتمر قمة لرؤساء الدول في نيويورك من أجل اعتماد أهداف التنمية المستدامة. وتمثّل اللجنة، بصفتها المنتدى الدولي الأشمل الذي يتناول قضايا الأمن الغذائي والتغذية في المقام الأول، منتدى استثنائياً لمناقشة السبل والنهج باتجاه تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في ما يخص قضايا متعلقة بالزراعة المستدامة، والأمن الغذائي والتغذية. ويمكن للجنة، من خلال أرضيتها التشاركية الواسعة النطاق التي تضمّ أصحاب مصلحة متعددين ومتميزين، أن تحدّد إجراءات استراتيجية ومنسّقة وأن تبقى على اطلاع على التطوّرات الدولية الرئيسية من قبيل مؤتمر الأطراف الحادي والعشرين لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في باريس، بغرض دعم العملية القطرية التي تقودها البلدان لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

23 - وستشكّل مجموعة عمل مفتوحة العضوية اعتباراً من نوفمبر/تشرين الثاني 2015 لتحليل أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالزراعة المستدامة والأمن الغذائي والتغذية. وستتفق هيئة المكتب على الوكالات والأجهزة وكذلك الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها التي ستدعى من أجل توفير الدعم الفني لمجموعة العمل المفتوحة العضوية في أعقاب المشاورة مع المجموعة الاستشارية. والهدف من ذلك الاتفاق على كيفية قيام اللجنة، بوصفها لجنة عالمية متعددة أصحاب المصلحة، بتوفير أرضية للتبادل والتعلّم وتحديد التحديات والإنجازات. وينبغي أن تعمل على معالجة

الثغرات في السياسات التي قد تعيق تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وتحديد الفرص لتسريع التقدم المحرز في مواضيع معينة من ضمن أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بولاية لجنة الأمن الغذائي العالمي.

24 - ويمكن أيضاً أن يبحث عمل مجموعة العمل المفتوحة العضوية مخرجات اللجنة والأعمال السابقة التي نفذتها (بما في ذلك تقارير فريق الخبراء الرفيع المستوى وتوصياته في ما يخص الموائد المستديرة حول السياسات) التي يمكن أن تكون مهمة للنهوض بعملية تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وتعميم المفهوم التغذوي على مستوى أعمالها.

25 - ويمكن لهذه العملية أن تساعد أيضاً على تعزيز آليات شاملة وفعالة متعددة أصحاب المصلحة على المستوى الإقليمي والقطري من شأنها أن تتيح النهوض بجهود تنفيذ أهداف التنمية المستدامة من خلال تقاسم المعلومات والدروس المستفادة عبر نهج متعدد أصحاب المصلحة خاص بلجنة الأمن الغذائي العالمي. وقد يتسق ذلك مع الأدوار الإشارية المتوقعة في المرحلة 2 من وثيقة إصلاح اللجنة.

26 - وستمهّد المرحلة التحضيرية هذه الطريق أمام مناقشة حول الأهداف المستقبلية والنتائج المتوقعة لهذا العمل وتمكّنها، وستقدّم نتائجها خلال الدورة الثالثة والأربعين للجنة التي ستعقد في عام 2016، وستتخذ اللجنة قراراً بشأن الخطوات التالية للعملية.

متابعة المنتدى الرفيع المستوى حول ربط أصحاب الحيازات الصغيرة بالأسواق – 2016

27 - عقد منتدى رفيع المستوى حول ربط أصحاب الحيازات الصغيرة بالأسواق في عام 2015 ضمن لجنة الأمن الغذائي العالمي. وجمع طائفة واسعة من أصحاب المصلحة المعنيين لمناقشة القضايا والتحديات والسبل لتحسين وصول أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق، بغرض تحديد الوسائل التي يمكن أن تساهم اللجنة عبرها بمعالجة هذه التحديات، والتوصّل إلى توصيات واسعة النطاق حول مجالات العمل ذات الأولوية من أجل تعزيز وصول أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق. وشكّل المنتدى فرصة لمناقشة تبعات السياسات على أساس الواقع الذي يواجهه أصحاب الحيازات الصغيرة بصفتهم فاعلين في السوق في إطار نظام معوم للأغذية، وكذلك استناداً إلى الدروس المستخلصة من أمثلة ملموسة حول كيفية تمكّن المزارعين ومجموعات المزارعين من إيجاد فرص للارتباط بالسوق.

28 - وسيتولّى فريق المهام الذي عُيّن للتحضير للمنتدى الرفيع المستوى تحليل نتائج المنتدى بغرض استقراء الدروس من الممارسات الحميدة الناشئة من وثيقة المعلومات الأساسية وخلال المناقشات التي درت في المنتدى بحد ذاته، وكذلك تحديد الخيارات لتخطي العقبات وتعظيم الفرص، استناداً إلى بيّنات وبحوث إضافية حسب المقتضى. وستفيد نتائج عمل فريق المهام مناقشات مجموعة العمل المفتوحة العضوية لمرة واحدة التي ستجري قبل يوليو/تموز 2016 وتستمر حتى يومين حسب الاحتياجات. والهدف من مجموعة العمل المفتوحة العضوية

لمرة واحدة الاتفاق على مجموعة من التوصيات الخاصة بالسياسات والممارسات التي تظهر البيّنات أنه بإمكانها أن تعزّز وصول أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق.

29 - وستُقدّم هذه المجموعة المتفق عليها من التوصيات الخاصة بالسياسات والممارسات للمصادقة عليها في الدورة الثالثة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي. ويمكن تعميمها على نطاق واسع بغرض إفادة السياسات المستقبلية بالمعلومات، كما يمكن أن تشكل أساساً للتقييم وتبادل الدروس في المستقبل.

منتدى لجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن تمكين المرأة في سياق الأمن الغذائي والتغذية – 2017

30 - طبقاً لتقرير حالة الأغذية والزراعة 2010-2011 الصادر عن منظمة الأغذية والزراعة، لا زالت المرأة تواجه، على الرغم من دورها الحاسم في الزراعة "معوّقات تتعلّق بالمساواة بين الجنسين تخفف من إنتاجيتها وتحدّ من مساهماتها في الإنتاج الزراعي، والنمو الاقتصادي، ورفاه أسرتها، والمجتمعات المحلية، والبلدان". ويؤدي ذلك إلى ثغرة لناحية المساواة بين الجنسين من حيث النفاذ إلى الأراضي والموارد الأساسية. ووفقاً للفاو، إذا أعطيت المرأة إمكانية النفاذ نفسها إلى الموارد الإنتاجية على غرار الرجل، فهي قادرة على زيادة غلات مزارعها بنسبة تتراوح بين 20 و30 في المائة ورفع مستوى المخرجات الزراعية في البلدان النامية بنسبة تتراوح بين 12 و17 في المائة (تقرير حالة الأغذية والزراعة 2010-2011، المرأة في الزراعة). ومن شأن سدّ الثغرات في مجال المساواة بين الجنسين ومعالجة التحديات التغذوية التي تواجهها المرأة أن تنعكس إيجاباً على الحالة التغذوية للأطفال، نظراً إلى أنّ المرأة حين تتمتع بتأثير أكبر على القرارات الاقتصادية، تخصصّ أسرتها دخلاً أعلى للمواد الغذائية، والصحة، والتعليم، ولباس الأطفال وغذائهم.

31 - وسينعقد منتدى اللجنة الأمن الغذائي العالمي خلال الدورة الرابعة والأربعين للجنة في أكتوبر/تشرين الأول 2017 أو في أعقابها مباشرة لمناقشة التحديات المتبقية في مجال التمكين الاقتصادي للمرأة، والمساعدة على تعزيز فهم مشترك لكيفية تطوّر هذه القضايا في قطاع الزراعة والأغذية الزراعية. ويتوقّع من المناقشة أن تؤدي إلى تحديد الثغرات في السياسات والممارسات الحميدة التي يمكن تعميمها على نطاق واسع بغرض إفادة السياسات المستقبلية المراعية لمسألة المساواة بين الجنسين، وتشكيل أساس للتقييم وتبادل الدروس في المستقبل، مع الأخذ في الحسبان أيضاً توصيات الموائد المستديرة الخاصة بالسياسات حول "المساواة بين الجنسين، والأمن الغذائي والتغذية" التي نظّمت إبان الدورة السابعة والثلاثين للجنة الأمن الغذائي العالمي في عام 2011.

منتدى لجنة الأمن الغذائي العالمي حول التحضر والتحوّل في المناطق الريفية

والتبعات على الأمن الغذائي والتغذية – 2016-2017

32 - يولّد التحضر السريع، وتحوّل الزراعة ونظم الأغذية والمساحات الريفية، تحديات جديدة وكذلك فرصاً للنمو الشامل، واستئصال الفقر، والاستدامة الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، ودعم نظم الأغذية والاقتصاديات المحلية،

والأمن الغذائي والتغذية. وتساهم هذه العمليات المترابطة في تغيير التحديات التقليدية في مجال الأمن الغذائي والتغذية ولها آثار من حيث انعدام المساواة في الدخل، والهشاشة، والإقصاء. ولا بد من بذل جهود على مستوى السياسات لإيجاد اتساق بين الزراعة والأمن الغذائي والتغذية من جهة، والتنمية الريفية الأوسع نطاقاً وأهداف وإجراءات الحماية الاجتماعية من جهة أخرى.

33 - ويبني مجال العمل هذا على نتائج التقارير السابقة لفريق الخبراء الرفيع المستوى والمناظرات اللاحقة، ويسعى إلى تحديد المجالات الرئيسية لتوجيه السياسات للتعامل مع التهديدات والفرص الناشئة من عمليات التحضر والتحول في المناطق الريفية.

34 - وسيُعقد منتدى للجنة الأمن الغذائي العالمي خلال الدورة الثالثة والأربعين للجنة في أكتوبر/تشرين الأول 2016 أو في أعقابها مباشرة. ويتمثل الهدف في التوصل إلى فهم أفضل للقضايا الهامة المطروحة وتحديد مجالات التدخل والأدوار الممكنة للجنة.

35 - وفي أعقاب المنتدى، سيستعرض المشاركون في اللجنة مخرجاته ونتائجه ويحلّلونها في إطار مجموعة عمل مفتوحة العضوية لمرة واحدة تلتئم ليوم أو اثنين حسب الاحتياجات، بغرض تحديد التحديات والنهج السياساتية التي من شأنها أن تسهم في تخطي المعوقات القائمة. وستقدّم نتائج هذا العمل للمصادقة عليها خلال الدورة الرابعة والأربعين للجنة في عام 2017.

الإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية – 2016–2017

36 - قرّرت اللجنة، في دورتها الأربعين المنعقدة في عام 2013، إجراء تحديث دوري للإطار الاستراتيجي العالمي لمراجعة النص الكامل وتقصيره، رهناً بتوافر الموارد¹.

37 - وستتخذ عملية التحديث الدوري شكل مراجعة هادفة بهدف تضمين التطورات الدولية الجديدة الرئيسية في مجال الأمن الغذائي والتغذية في النص، لا سيّما في الفصل 3، "الأسس والأطر الجامعة". ويمكن أن تمثل أهداف التنمية المستدامة وكذلك نتائج المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية الركائز الأساسية لهذا التحديث. وتهدف هذه العملية أيضاً إلى إجراء تحديث فني طفيف للفصل 4 "السياسات والبرامج والتوصيات الأخرى" لتبسيط مضمونه وتقصيره من خلال التركيز بالدرجة الأولى على توصيات لجنة الأمن الغذائي العالمي.

¹ ، الفقرة 4(ب) من الوثيقة CFS 2013/40/5 Rev.1 و الفقرة 58(أ) من التقرير النهائي للجنة الأمن الغذائي العالمي CFS 2013/40.

38 - وستقدّم أيضاً عملية التحديث الدوري فرصة للتفكير في تعميم الخيارات للإطار الاستراتيجي العالمي، بما في ذلك عبر جعله مورداً إلكترونياً أكثر سهولة من حيث الاستخدام بإمكانه أن يوفر نطاقاً أكبر لتضمين دراسات للحالات.

39 - وستجري عملية التشاور ضمن مجموعة العمل المفتوحة العضوية الخاصة بالإطار الاستراتيجي العالمي بغرض إنجاز النسخة المنقّحة للإطار قبل يوليو/تموز 2017 وتقديمها لتصادق عليها اللجنة في دورتها العامة الرابعة والأربعين التي ستعقد في أكتوبر/تشرين الأول 2017.

برنامج العمل المتعدد السنوات – 2016-2017

40 - ستواصل مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية ببرنامج العمل المتعدد السنوات للجنة الأمن الغذائي العالمي عملها في الفترة 2016-2017 لإعداد برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2018-2019 على أساس العملية المنقّحة لاختيار أنشطة اللجنة وترتيبها حسب أولويتها (انظر المرفق أ)، الذي سيقدم إلى اللجنة لتعتمده في دورتها الثانية والأربعين.

الرصد – 2016-2017

41 - وفي أعقاب الدورة الحادية والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي وتنفيذ استقصاء الآراء حول كفاءة اللجنة في عام 2015، ستواصل مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بالرصد عملها في الفترة 2016-2017. والبلدان مدعوة للتطوع لتجربة عملية تنفيذ التقييم القطري الطوعي المعمق لكفاءة اللجنة ومناقشة النتائج مع مجموعة العمل. فضلاً عن ذلك، ستأخذ مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بالرصد في الاعتبار تنفيذ مجالات العمل الخاصة باللجنة على النحو الموجز في برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة بهدف استنباط أفضل الممارسات لأنشطة الرصد المستقبلية.

تقييم كفاءة لجنة الأمن الغذائي العالمي – 2016

42 - ستستكمل في عام 2016 عملية تقييم كفاءة اللجنة منذ إصلاحها في عام 2009، بناء على طلب اللجنة في دورتها الأربعين ضمن برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2014-2015، وذلك رهناً بتوافر الموارد.

النظام الداخلي للجنة الأمن الغذائي العالمي – 2016-2017

43 - قد تعيد هيئة المكتب تشكيل مجموعة العمل في حال أثبتت أي مسألة مرتبطة بالنظام الداخلي للجنة.

انتشار لجنة الأمن الغذائي العالمي وصلاتها، بما في ذلك اتصالاتها

44 - ستواصل الأمانة تعزيز أنشطة التوعية على المستويين الإقليمي والقطري، بما في ذلك المؤتمرات الإقليمية للفاو، ومن خلال التشارك مع منتديات رئيسية أخرى في مجال الأمن الغذائي والتغذية، وعبر بحث الفرص لاستضافة فعاليات جانبية على سبيل المثال. وسيشمل ذلك إعداد مواد بلغات مختلفة وأشكال متنوعة يمكن أن يكتفيها أصحاب المصلحة في اللجنة لملاءمة مختلف الحالات. وسيتم التركيز بشكل خاص على التشارك مع أجهزة لها مقار إقليمية لفهم كيف يمكن لمنتجات اللجنة أن تدعمها في عملها. وستدعم استراتيجية معنية بضمان الانتشار وزيادة التوعية كل مجال عمل ونشاط خاص بالجنة. كما سيتم التركيز على مواصلة إنماء حضور وسائل التواصل الاجتماعي للجنة. وسيعتمد نطاق هذه الأنشطة على الموارد المتوفرة.

رابعاً- تقارير فريق الخبراء الرفيع المستوى

التنمية الزراعية المستدامة لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك دور الثروة الحيوانية - 2016

45 - طلبت اللجنة في دورتها الحادية والأربعين المنعقدة في أكتوبر/تشرين الأول 2014 إلى فريق الخبراء الرفيع المستوى إجراء دراسة عن "التنمية الزراعية المستدامة لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك دور الثروة الحيوانية"، على أن تعرض على الجلسة العامة للجنة في عام 2016. وسيبحث التقرير قضايا التنمية الزراعية المستدامة، بهدف تقييم الاستدامة الاقتصادية والبيئية والاجتماعية للأمن الغذائي والتغذية، بجميع أبعادهما (التوافر والنفاذ والاستخدام والاستقرار). وسيركز تقرير فريق الخبراء بصورة خاصة على عنصر الثروة الحيوانية في النظم الزراعية، نظراً إلى دوره كمحرك لتنمية قطاع الزراعة والأغذية، ومحفز لتغيرات اقتصادية واجتماعية وبيئية رئيسية في نظم الأغذية على الصعيد العالمي. وسيستعرض الاتجاهات والمحفزات والتوقعات في ما يخص الطلب المستقبلي على الأغذية، بما في ذلك الأغذية ذات المصدر الحيواني. وسيقيم تحديات الاستدامة والتهديدات والفرص المتعلقة بالتنمية الزراعية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية. وسيستطلع التقرير المسارات باتجاه تحقيق المحاصيل المستدامة والنظم القائمة على الثروة الحيوانية والخيارات لتمكين وإدارة التحول إلى نظم مستدامة، بغرض التوصية بإجراءات ملائمة من جانب صانعي السياسات وأصحاب المصلحة.

الحراجة المستدامة لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية - 2017

46 - طلبت اللجنة في دورتها الحادية والأربعين المنعقدة في أكتوبر/تشرين الأول 2014 إلى فريق الخبراء الرفيع المستوى إجراء دراسة عن " الحراجة المستدامة لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية" على أن تعرض على الجلسة العامة للجنة في عام 2017. ويهدف تقرير فريق الخبراء هذا إلى إجراء تحليل شامل قائم على البيانات للعلاقات بين الحراجة والأمن الغذائي والتغذية. وسيصف الإسهامات المتنوعة للغابات والحراجة، بما في ذلك المزارع الكبيرة والزراعة المختلطة

بالغابات في تحسين الأمن الغذائي وتحقيق تغذية أفضل، نظراً إلى خصوصيات المراحل الزمنية للأنشطة المرتبطة بالحراثة. وسيستعرض التحليل التحديات والفرص المتصلة بمساهمة الغابات والحراثة في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية للسكان الذين يعيشون في الغابات، وعلى هوامش الغابات وخارجها، من المستوى المحلي إلى المستوى العالمي. وللقيام بذلك، سيتناول التقرير القضايا ذات الصلة باستخدام الأراضي والعلاقات بين الغابات والزراعة. وسيبحث التهديدات والفرص المناطة بالوظائف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للغابات والحراثة، بما في ذلك التنوع البيولوجي، ودور الغابات في النظام المناخي، وآثار تغيير المناخ. وسينظر التقرير في الأدوات والمؤسسات والحوكمة بغرض التوصية بإجراءات ملائمة من جانب صانعي السياسات وأصحاب المصلحة.

النظم التغذوية والغذائية – 2017

- 47 – بالنظر إلى الحاجة الملحة المعترف بها لتعزيز خلفية فنية موثوقة بهدف دعم مجال عمل اللجنة في حقل التغذية، سيعدّ فريق الخبراء الرفيع المستوى تقريراً عن النظم التغذوية والغذائية.
- 48 – وطُلب أيضاً إلى فريق المهام الفني المسؤول عن تمهيد الطريق الفني أمام مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بالتغذية اقتراح مجال تركيز لتقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى، وكذلك لكيفية تغذيته للمناقشة الخاصة بمجال عمل اللجنة في حقل التغذية. وفي هذا الصدد، سيعرض فريق المهام مقترحاً على مجموعة العمل المعنية بالتغذية بحلول نهاية ديسمبر/كانون الأول 2015. وستقدّم مجموعة العمل مقترحها إلى هيئة المكتب التي سترفع الطلب إلى فريق الخبراء الرفيع المستوى، في أعقاب المناقشة مع المجموعة الاستشارية. ويتوقّع عرض التقرير على اللجنة في دورتها الرابعة والأربعين في أكتوبر/تشرين الأول 2017. وبعد الدورة الرابعة والأربعين للجنة، ستقدّم مجموعة العمل المعنية بالتغذية مقترحاً إلى هيئة المكتب التي ستتفق، بالتشاور مع المجموعة الاستشارية، على مواصلة العمل الذي سيُضطلع به جراء التقرير، بما في ذلك النتائج المحتملة للجنة التي ينبغي تقديمها للمصادقة عليها في الفترة المالية التالية.

خامساً - الميزانية الإشارية

ميزانية الجلسة العامة للجنة الأمن الغذائي العالمي ومجالات العمل ذات الصلة 2016-2017 (*)					
الثغرة	الميزانية المتوافرة	إجمالي التكاليف المقررة	2017	2016	
					الجلسة العامة للجنة ومجالات العمل الأساسية
		3,258,492	1,629,246	1,629,246	الموظفون الأساسيون والدعم الفني المقدم إلى مجالات العمل الأساسية
		308,000	154,000	154,000	الترجمة الفورية للجلسة العامة للجنة + دورة إعلامية واحدة
		344,800	172,400	172,400	إعداد الوثائق
		107,500	47,500	60,000	سفر الخبراء وأمانة لجنة الأمن الغذائي العالمي
		207,850	97,675	110,175	الأنشطة الخاصة برئيس اللجنة (الدعم المقدم للرئيس والسفر)
		140,000	70,000	70,000	دعم اتصالات اللجنة
		188,276	94,138	94,138	التفقات التشغيلية العامة والشؤون اللوجستية
		0			
	4,132,638	4,554,918	2,264,959	2,289,959	المجموع الفرعي للتكاليف المرتبطة بالجلسة العامة
					مجالات العمل
		229,540	114,770	114,770	التغذية
		229,540	114,770	114,770	أهداف التنمية المستدامة
		81,089	0	81,089	أصحاب الحيازات الصغيرة
		152,798	111,479	41,319	المساواة بين الجنسين
		163,548	41,319	122,229	التحول في المناطق الريفية
		262,596	131,298	131,298	الرصد
		305,276	152,638	152,638	انتشار لجنة الأمن الغذائي العالمي
		363,200	0	363,200	تقييم لجنة الأمن الغذائي العالمي
		122,408	81,089	41,319	الإطار الاستراتيجي العالمي - التحديث الدوري
		248,299	97,157	151,142	تكاليف أخرى (تكاليف الدعم الفعلية 13%)
		2,158,294	844,520	1,313,774	المجموع الفرعي للتكاليف المرتبطة بمجالات العمل
	4,132,638	6,713,212	3,109,479	3,603,733	مجموع تكاليف لجنة الأمن الغذائي العالمي
	-2,580,574				
	686,000	2,257,000	1,245,000	1,012,000	مجموع تكاليف فريق الخبراء الرفيع المستوى
	700,000	1,600,000	800,000	800,000	مجموع تكاليف آلية المجتمع المدني
	-5,051,574	10,570,212	5,154,479	5,415,733	المجموع الإجمالي للفترة 2016-2017

(*) لمزيد من المعلومات حول الأرقام المتعلقة بمجموع تكاليف لجنة الأمن الغذائي العالمي، الرجاء إرسال الاستفسار إلى العنوان الإلكتروني التالي CFS@fao.org، وحوال مجموع تكاليف فريق الخبراء الرفيع المستوى إلى CFS-HLPE@fao.org

سادساً - لمحة عامة عن الأنشطة الموازية

الموضوع	السنة الأولى	الدورة الثالثة والأربعون للجنة	السنة الثانية	الدورة الرابعة والأربعون للجنة
التغذية	فريق المهام	مجموعة العمل المفتوحة العضوية	مجموعة العمل المفتوحة العضوية	رفع التقرير إلى الجلسة العامة
أهداف التنمية المستدامة	مجموعة العمل المفتوحة العضوية	عرض النتائج	متابعة مجموعة العمل المفتوحة العضوية؟	يحدد لاحقاً
أصحاب الحيازات الصغيرة	متابعة فريق المهام	مجموعة العمل المفتوحة العضوية لمرة واحدة	المصادقة في الجلسة العامة	-----
التحوّل في المناطق الريفية	عملية التحضير	منتدى لجنة الأمن الغذائي العالمي	مجموعة العمل المفتوحة العضوية لمرة واحدة	المصادقة في الجلسة العامة
المساواة بين الجنسين	-----	عملية التحضير	عملية التحضير	منتدى لجنة الأمن الغذائي العالمي
برنامج العمل المتعدد السنوات	خطة العمل	مجموعة العمل المفتوحة العضوية	مجموعة العمل المفتوحة العضوية	اعتماد برنامج العمل المتعدد السنوات
الرصد	يقرر لاحقاً			
الإطار الاستراتيجي العالمي	مجموعة العمل المفتوحة العضوية	-----	مجموعة العمل المفتوحة العضوية	تحديث دوري
النظام الداخلي	يقرر لاحقاً			

فريق الخبراء الرفيع المستوى - التنمية الزراعية المستدامة ودور الثروة الحيوانية	الإطلاق	تحضير رزمة القرارات	مائدة مستديرة حول السياسات	-----
فريق الخبراء الرفيع المستوى - الحراجة المستدامة لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية	-----	الإطلاق	تحضير رزمة القرارات	مائدة مستديرة حول السياسات
فريق الخبراء الرفيع المستوى - التغذية	-----	-----	-----	الإطلاق

المرفق 1

مذكرة توجيه لاختيار أنشطة لجنة الأمن الغذائي العالمي

أولاً - مقدّمة

تحتاج لجنة الأمن الغذائي العالمي، بصفتها "المنتدى الدولي الأشمل"² الهادف إلى الحدّ من الجوع وسوء التغذية وتعزيز الأمن الغذائي والتغذية لجميع البشر، إلى رؤية واضحة للمستقبل. ومن الأهمية بمكان أن تكون اللجنة قادرة على تحديد القضايا الناشئة والشائكة المتعلقة بولايتها ومعالجتها على نحو فعّال، بهدف توفير توصيات خاصة بالسياسات لطاقتها الواسعة من أصحاب المصلحة الملزمين.

وتهدف مذكرة التوجيه هذه إلى توفير عملية منتظمة ومنظمة ومتسقة وشاملة لاختيار الأنشطة المستقبلية للجنة التي ستنفذ على أساس فترة السنتين. وتتضمّن أنشطة اللجنة:

➤ العمل المتعلّق بفريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية

تقارير فريق الخبراء الرفيع المستوى. يعدّ فريق الخبراء الرفيع المستوى التقارير، على أساس الولاية المعطاة له من اللجنة، بعد عملية مفتوحة وشاملة من الناحية العملية، لتوفير تحليل علمي قائم على المعارف، وتوصيات بشأن قضايا محددة متصلة بالسياسات من منظور الأمن الغذائي والتغذية. وتؤدي تقارير فريق الخبراء، كلّ سنة، إلى مناقشات متعلّقة بالسياسات ضمن اللجنة، ويمكن أن تغذي أيضاً مجالات العمل الأخرى للجنة، حسب المقتضى.

مذكرات ومشورة فريق الخبراء الرفيع المستوى. يمكن لفريق الخبراء، على أساس الطلب المقدم في الجلسة العامة للجنة أو من هيئة المكتب (بعد التشاور مع المجموعة الاستشارية)، أن يقدم مذكرات ومشورة لمساعدة الأعضاء على تحديد القضايا الناشئة، وترتيب الإجراءات المستقبلية حسب أولويتها، وإيلاء العناية لمجالات رئيسية، وكذلك إبداء المشورة بشأن مواضيع محددة. ومن الأمثلة هذه مذكرة فريق الخبراء الرفيع المستوى بشأن القضايا الحرجة والمستجدة، التي ساعدت على إفادة عملية وضع برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2016-2017 بالمعلومات.

➤ مجالات عمل لجنة الأمن الغذائي العالمي

تختلف طبيعة العمل الذي تنفذه لجنة الأمن الغذائي العالمي حسب النتائج المتوقّعة للعمليات المختلفة.

(أ) مجالات العمل المواضيعية. يهدف هذا النوع من مجالات العمل إلى معالجة مواضيع محددة ومهمة متعلّقة بالأمن الغذائي والتغذية بغرض تعزيز فهم مشترك للقضية موضوع البحث، والاطلاع على الممارسة الجيدة، ومناقشة الإجراءات المحتمل أن تتخذها اللجنة، وتحديد توصيات واسعة النطاق بشأن مجالات العمل ذات الأولوية.

² الفقرة 4 من وثيقة إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي CFS: 2009/2 Rev.2.

ويمكن أن تتخذ مجالات العمل المواضيعية شكل فعاليات من قبيل منتديات رفيعة المستوى، وموائد مستديرة، ومجموعات عمل مخصصة مفتوحة العضوية، لمعالجة مواضيع أو قضايا محددة و/أو حلقات عمل. وقد تسبق مجالات العمل المواضيعية القرار بإجراء مفاوضات.

- النتائج التي يتمّ التفاوض بشأنها. قد تؤدي بعض مجالات العمل المواضيعية إلى نتائج تمّ التفاوض بشأنها، وهي تتسم بعملية واسعة النطاق وطويلة نسبياً من المشاورات والمفاوضات (عادة لسنتين أو أكثر) حين تكون هناك حاجة ملحة إلى التفاوض على منتجات لتقريب السياسات بشأن مواضيع استراتيجية يعترف بأهميتها الكبرى بالنسبة إلى الأمن الغذائي والتغذية. وتؤدي إلى منتجات رئيسية لتقريب سياسات اللجنة (الاستراتيجيات الدولية، الخطوط التوجيهية الطوعية، المبادئ، خطط العمل أو غيرها من الأطر السياساتية) توضع على أساس أفضل الممارسات، والدروس المستفادة، والمدخلات الواردة على المستوى القطري والإقليمي، ومشورة الخبراء، وآراء طائفة واسعة من أصحاب المصلحة، بغرض تعزيز التنسيق، وتقريب السياسات، وتقديم توصيات على المستوى العالمي والإقليمي والقطري. ومن المستحسن أن يسبق مجال العمل هذا تقرير صادر عن فريق خبراء رفيع المستوى، أو منتدى رفيع المستوى، أو مجال عمل مواضيعي، أو عمل تحضيري آخر يمكن أن يوفر المعلومات الأساسية المطلوبة؛ وأن يساعد على تحديد ما إذا كانت هناك حاجة عالمية للتفاوض على منتج خاص بالسياسات؛ وأن يمهد الطريق للمرحلة الأولية من العملية.

(ب) العمل الاعتيادي للجنة. يشير هذا النوع من الأنشطة إلى العمل الاعتيادي للجنة المتعلق بإدارتها المستمرة التي تقتضي انخراط ومساهمة أصحاب المصلحة في اللجنة. ويمكن أن تتخذ هذه الأنشطة شكل اجتماعات لمجموعة عمل مفتوحة العضوية (مثلاً الرصد، برنامج العمل والأولويات). وتشكّل أيضاً المناقشات حول النظام الداخلي والتحديثات المنتظمة للإطار الاستراتيجي العالمي جزءاً من العمل الاعتيادي للجنة.

ينبغي أن يراعي عدد الأنشطة المختارة للفترة المالية الموارد البشرية والمالية المتاحة؛

ويجب ألا تنخرط اللجنة في أكثر من عملية واحدة للمفاوضات في الوقت نفسه، نظراً إلى الموارد التي يتطلبها ذلك. ومن شأن التأخير في إنجاز عملية المفاوضات أن يرجئ تلقائياً بدء عملية التفاوض التالية.

ولا بد من تقديم تقريرين على الأكثر صادرين عن فريق الخبراء الرفيع المستوى كل سنة. وينبغي بحث كل طلب لرفع تقرير أو إبداء مشورة من جانب فريق الخبراء الرفيع المستوى بالنسبة إلى الموارد المتوافرة وعبء العمل لدى اللجنة.

وينبغي البحث عن رابط وثيق بين فئات الأنشطة المختلفة ولا سيما بين تقارير فريق الخبراء الرفيع المستوى ومجالات العمل التي تؤدي إلى منتجات يتمّ التفاوض بشأنها. من المستحسن أن تجد برامج العمل لدى وكالات الأمم المتحدة الثلاثة التي تتخذ من روما مقراً لها صدقاً لها في مجالات عمل لجنة الأمن الغذائي العالمي، حيث قد يساعد ذلك على حشد موارد فنية لأنشطة اللجنة.

ثانياً - معايير الاختيار

ينبغي أن تستوفي جميع المقترحات الخاصة بالأنشطة المستقبلية المحتملة للجنة وكذلك المداولات والقرارات المعايير الدنيا التالية:

(أ) ولاية لجنة الأمن الغذائي العالمي وقيمتها المضافة: اللجنة هي الأكثر أهلية لإنجاز النشاط المقترح، مع مراعاة ولايتها وقيمتها الإضافية؛

(ب) المساهمة في الهدف الشامل للجنة: يساهم النشاط المقترح في تحقيق الهدف الشامل للجنة من خلال نتيجة واحدة أو أكثر من نتائجها الثلاث؛

(ج) لا ازدواجية: لم يُنجز النشاط المقترح ذاته في الماضي أو لا يتم إنجازه في الوقت ذاته من جانب جهات فاعلة أخرى ذات ولايات مماثلة. ويضمن التلاقي مع أطر أخرى قائمة كما يتمّ تلافي الازدواجية.

ومتى توافرت قائمة بالمواضيع التي تستوفي المتطلبات الأساسية الموجزة من خلال هذه المعايير، لا بد من تقييمها نسبة إلى معايير الاختيار النوعية التالية التي من شأنها أن تساعد أصحاب المصلحة في اللجنة على ترتيب المواضيع الأكثر ملاءمة والعالية التأثير لتعالجها اللجنة.

(د) الصلة: نظراً إلى أهمية أن تستبق اللجنة القضايا العالمية الرئيسية والطارئة على جدول الأعمال الدولي في ما يخص الأمن الغذائي والتغذية، وأن تستجيب لها، ينبغي أن تُحدّد المواضيع المختارة في الوقت المناسب وأن تكون ذات صلة بجدول الأعمال الدولي.

(هـ) الأثر العالمي: ينبغي إيلاء الاعتبار الواجب للأثر العالمي المحتمل لمعالجة مشاكل محددة مرتبطة بالنشاط المختار.

(و) المعارف والبيّنات: هناك قاعدة بيّنات قوية يمكن الاعتماد عليها لدعم المناقشة.

(ز) الدعم المقدم من وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً لها: تتمتع وكالات الأمم المتحدة المتواجدة في روما بموقع يحولها توفير دعم فني للموضوع.

(ح) الموارد المتاحة: هناك ما يكفي من الوقت والموارد والمعلومات الأساسية لتنفيذ النشاط المقترح. وهذا المعيار حاسم لترتيب الأولويات بين مختلف الأنشطة، وتنفيذ الأنشطة المختارة بشكل مفصل وشامل وبهدف إدارة الموارد المحدودة للجنة بصورة متأنية، وعدم إثقال جدول أعمالها.

يشكّل المعيار التالي معياراً جامعاً ويجب أن يشكّل القاعدة في كل خطوة من خطوات العملية:

(ط) **التوافق:** ثمة توافق بين أعضاء لجنة الأمن الغذائي العالمي لمعالجة القضية في إطار اللجنة، واختيار النشاط المقترح وإدراجه في برنامج العمل المتعدد السنوات الخاص باللجنة.

ثالثاً- العملية

ينبغي أن تأخذ مجموعة العمل المفتوحة العضوية والمعنية ببرنامج العمل المتعدد السنوات الخاص باللجنة في الاعتبار المناقشات المستمرة الجارية ضمن اللجنة وخارجها بشأن المسائل المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية التي يمكن أن ترتبط بالعمل المستقبلي للجنة. وتتمتع مجموعة العمل المفتوحة العضوية بولاية تخولها مناقشة الجوانب المتنوعة لموضوع محدد يحتمل أن تعالجه اللجنة وتحليل نوع الأنشطة التي يمكن تنفيذها. ويجب أن تدرس مجموعة العمل المفتوحة العضوية نتائج الأنشطة السابقة للجنة وأن تقيّم ما إذا كان هناك حاجة إلى أنشطة متابعة لتعقب القرارات المتخذة من قبل اللجنة.

وسييسر العمل الذي تقوم به مجموعة العمل المفتوحة العضوية عن برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة المالية التالية وسيقدّم في الجلسة العامة للمصادقة عليه.

السنة الأولى من الفترة المالية

ألف- المرحلة التحضيرية

عند بداية كل فترة مالية، تعدّ أمانة لجنة الأمن الغذائي والتغذية، بناءً على توجيهه رئيس مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية ببرنامج العمل المتعدد السنوات، خطة عمل لها للفترة المالية تتماشى مع مذكرة توجيهه الحالية وتلقي الضوء على الخطوات المختلفة لعملية الاختيار والمهل الزمنية ذات الصلة. وستقدّم خطة العمل في أول اجتماع لمجموعة العمل ليوافق عليها الأعضاء.

باء- مذكرة فريق الخبراء الرفيع المستوى بشأن القضايا الحرجة والمستجدة

تمثّل المذكرة التي أعدها فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية بشأن القضايا الحرجة والمستجدة في مجال الأمن الغذائي والتغذية نقطة الانطلاق للعملية. وينبغي أن تُحدّث المذكرة كل أربع سنوات على الأقل، حسب توافر التمويل وعبء العمل لدى فريق الخبراء، وأن تصدر قبل بدء فترة عمل مجموعة العمل المفتوحة العضوية. وستساعد المذكرة المتسقة مع أحد الأدوار الثلاثة لفريق الخبراء الأعضاء على ترتيب الإجراءات المستقبلية حسب أولويتها وإبلاء العناية إلى عدد محدود من المجالات الهامة المتصلة بالسياسات. والهدف من هذه المذكرة هو توفير رؤية قائمة على البيّنات تركز على معرفة الجهات الفاعلة المختلفة، وتسعى إلى تحديد القضايا الحرجة

والمستجدة في مجال الأمن الغذائي والتغذية، وكذلك استشارة المؤسسات وأصحاب المعرفة ذوي الصلة. وتتمثل الغاية المتوخاة من هذه المذكرة في تغذية المناقشة ضمن مجموعة العمل المفتوحة العضوية بشأن المواضيع التي يحتمل أن تعالجها اللجنة.

جيم- مرحلة التشاور الخاصة بمجموعة العمل المفتوحة العضوية

بعد تقديم مذكرة فريق الخبراء الرفيع المستوى إلى مجموعة العمل المفتوحة العضوية، تنفذ أمانة لجنة الأمن الغذائي العالمي ورئيس مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية ببرنامج العمل المتعدد السنوات، بالتعاون مع الوحدات الفنية في الوكالات الثلاثة التابعة للأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً لها، عملية لتقييم نتائج الجلسات العامة السابقة للجنة، مع إيلاء عناية خاصة إلى التوصيات الصادرة عن الموائد المستديرة بشأن السياسات وكذلك مجالات العمل المواضيعية، لتقييم ما إذا كان ينبغي اقتراح إجراءات للمتابعة؛ ولتحليل مذكرة فريق الخبراء؛ وتفصيل كيف يمكن للمواضيع أن تستوفي المعايير، والنتائج المحتملة لعمل اللجنة في ما يخص المواضيع، بغرض اقتراح عدد محدود من الخيارات الأولية والنتائج المتوقعة لتيسير المناقشة الخاصة بمجموعة العمل.

ويتمثل أحد الأهداف المتوخاة من هذه العملية الأولية في بحث القضايا الفنية التي أثارها فريق الخبراء الرفيع المستوى، وكذلك نتائج العمل السابق للجنة من أجل تيسير المناظرة حول نوع الأنشطة التي يمكن للجنة أن تنفذها لمعالجة هذه القضايا، ولإقتراح قائمة أولية تمّ درسها للمبادرات المحتملة التي تستوفي المعايير في القسم الثاني لمناقشتها في مجموعة العمل.

وسيدعى أعضاء مجموعة العمل إلى الاستجابة لذلك بغرض التوصل إلى توافق سياسي في الآراء بشأن ما الذي يستحق أن يدرج على جدول أعمال اللجنة. وهذا لا يحول دون إمكان أعضاء مجموعة العمل من اقتراح قضايا ومواضيع إضافية لها مبررات منطقية قوية لتضمينها في عمل اللجنة، وحشد الدعم في صفوف الأعضاء. وستوفر مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية ببرنامج العمل المتعدد السنوات مساحة لمواصلة دراسة وبحث وتحليل الجوانب المختلفة لمواضيع محددة ينبغي أن تعالجها اللجنة.

وخلال هذه المرحلة، يمكن إجراء مشاورات إلكترونية حول القائمة الموجزة بالأنشطة المقترحة عند الاقتضى لتلقي الآراء بشأن المقترحات.

دال- اختيار المواضيع لتقارير فريق الخبراء الرفيع المستوى

لا بدّ من إيلاء عناية خاصة إلى اختيار تقارير فريق الخبراء الرفيع المستوى بالنسبة إلى الوقت اللازم لإعدادها، بما في ذلك اختيار فرق المشاريع. ويهدف إتاحة ما يكفي من الوقت لاختيار الفريق وإعداد التقارير بحلول نهاية السنة الأولى من الفترة المالية، يطلب إلى مجموعة العمل المفتوحة العضوية التوصل إلى توافق في الآراء حول مواضيع تقارير فريق الخبراء لكلّ من سنتي الفترة المالية التالية. ويجب أن تفيد نتائج العمل التحضيري

الموجز في الخطوة (ج) من العملية اختيار مواضيع تقارير فريق الخبراء. وسيقدّم بعدها المقترح للمصادقة عليه في الجلسة العامة للجنة التي تعقد في نهاية السنة الأولى من الفترة المالية.

وفي حال قدّمت طلبات ملحة لمعالجة قضايا مستجدة هامة بعد اتخاذ القرار في الجلسة العامة، يمكن لمجموعة العمل أن تقدّم مقترحاً إلى الجلسة العامة التالية لرفع تقرير إضافي صادر عن فريق الخبراء الرفيع المستوى، أو لتوخي مشورة أخرى من فريق الخبراء، وذلك رهناً بالموارد المتاحة.

السنة الثانية من الفترة المالية

هاء-عملية الاختيار والترتيب

يكون رئيس مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية ببرنامج العمل المتعدد السنوات، بدعم من أمانة لجنة الأمن الغذائي العالمي، مسؤولاً عن تعميم المدخلات المجمعّة نتيجة مناقشات مجموعة العمل، على المجموعات الإقليمية وأعضاء المجموعة الاستشارية، من خلال ممثليهم في اللجنة على التوالي، عبر الاعتماد على مذكرة فريق الخبراء الرفيع المستوى وتحليل الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها. وستشمل هذه القائمة المواضيع والأنشطة ذات الصلة التي حظيت بأكبر قدر من الدعم خلال مرحلة التشاور، إضافة إلى معلومات أساسية موثوقة والمبررات المنطقية وراء كلّ منها. وسيدعى هؤلاء الأعضاء إلى إجراء عملية تشاورية ضمن مجموعاتهم، عند الحاجة، بغرض تقديم مقترح بشأن العمل المستقبلي للجنة يتمّ وضع ترتيب له استناداً إلى القائمة الحالية. والغاية من هذا الإجراء تيسير عملية بناء التوافق من خلال تحديد المواضيع التي تقاربت الآراء بشأنها إلى حدّ كبير في صفوف الأعضاء في مجموعة العمل. وبعد عرض مختلف المقترحات، يتولّى رئيس مجموعة العمل توجيه المناقشة ضمن المجموعة للتوصّل إلى توافق حول قائمة الأنشطة التي ستضمّن في برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة المالية التالية ليتمّ عرضها للمصادقة عليها في الجلسة العامة.

واو-التبعات المتعلقة بالموارد

متى تمّ الاتفاق على قائمة الأنشطة ضمن مجموعة العمل، يعرض كلّ من أمانة اللجنة ورئيس مجموعة العمل ميزانية إشارية متصلة بمشروع برنامج العمل المتعدد السنوات. وقد يرتّب الأعضاء في مجموعة العمل مختلف الأنشطة المقترحة حسب أولويتها من أجل معالجة التبعات المحتملة الناجمة عن وجود قيود في الميزانية تعيق القدرة على تنفيذ جميع الأنشطة المشمولة في برنامج العمل المتعدد السنوات. وينبغي أن تتمّ عملية ترتيب الأنشطة حسب أولويتها بما يتسق مع معايير الاختيار الموجزة في القسم الثاني من هذه الوثيقة.

زاي- القرار النهائي

يبقى القرار النهائي رهناً بالجلسة العامة للجنة الأمن الغذائي العالمي التي ستلتئم للمصادقة على برنامج العمل المتعدد السنوات الذي أعدته مجموعة العمل المفتوحة العضوية في الجلسة التي اختتمت الفترة المالية. وأخيراً، ينبغي أن يأخذ في الاعتبار أصحاب المصلحة في اللجنة أن مجالات عمل اللجنة قد لا تنجز خلال الفترة المالية، حسب القضايا والأطر الزمنية المحددة، ما يؤدي إلى تبعات متعلّقة بالموارد بالنسبة إلى برامج العمل المستقبلية المتعددة السنوات، لا سيّما في ظلّ التوجيهات المقدّمة بشأن الحدّ من عدد مجالات العمل المتزامنة الخاصة باللجنة.